

## نواب امیرکیون یدعون الى فرض عقوبات تجارية على ایران

الاميركي البيت الابيض الى فرض عقوبات اقتصادية على ايران والشركات الخاصة التي تتعامل معها تجاريأً.

وقال مسؤولو الخارجية في جلسه استماع أول من امس في اللجنة الفرعية للعلاقات الدولية الخاصة بالشرق الاوسط انهم يستخدمون الضغط الدبلوماسي على الحكومات والشركات الاوروبية لإنفاذ عقود النفط والغاز مع طهران.

وأملت رئيسة اللجنة اليانا روس ليهتينين ان تتمكن من دفع الادارة الى استخدام وسيلة العقوبات». وأضافت: «الرئيس جورج بوش لديه صدقية باستخدام العصا الغليظة». وأكدت ليهتينين وغيرها من اعضاء اللجنة ان عائدات النفط والغاز تساعد ايران على تمويل «دعمها للجماعات الإرهابية» كما تساعدها في جهودها لتفويض عملية السلام في الشرق الاوسط.

ووصف فليل ديبيل، نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط ايران بأنها «انشط دولة داعمة لارهاب» واتهم طهران بـ«مساعدة ارهابيي القاعدة» وـ«التدخل في شؤون العراق».

وفي حال اقرار فرض العقوبات فان ذلك سيسمح للمسؤولين الاميركيين بتجميد حسابات الشركات التي تستثمر في صناعة النفط الإيرانية. علماً ان قانوناً اميركيًّا مشابهاً صدر قبل سبع سنوات لم يطبق.

طهران - محمد نون ■ نقلت وكالة «فرانس برس» أحد الطلاب ان مؤمني الذي مغل منصب امين «مكتب ترسیخ حدة» وهي الجماعة الطالبية صلاحية الرئیسیة التي شارکت الاحتجاجات التي وقعت پیرا، اعتقل من قبل رجال لابس مدنی فيما كان برفقة لب آخرين عند مدخل كلية ریب المعلمین». وأوضح انه تید في سيارة بيضاء مضيفاً الطلاب الآخرين تعرضوا لهيد عندما حاولوا التدخل.

وجاء ذلك في وقت لم يتم بعد تهاء من معالجة ذيول خطرابات الأخيرة، اذ لا يزال ضوع الاعتقالات احد الملفات الساخنة التي يتبعها البرلمان صلاحي بعد ظهور معطيات جديدة تقيد ان مجموع المعتقلين خلال الاضطرابات بلغ ١٢٨٠ خصاً بينهم ٨٠٠ طالب اطلق ٣ منهم بكفالة وذلك في حصيلة سعتها صحفة «رسالت» حافظة نقاً عن مصادر برلمانية.

وكانت السلطة القضائية التي يسيطر عليها المحافظون أكدت ان داداً صغيراً فقط من المعتقلين من الطلاب وان غالبيتهم من خريرين». وقال وكيل وزارة التعليم العالي الايراني غلام رضا بر الدين ان العدد الاجمالي طلاب المعتقلين لدى ستجهيزات الايرانية يبلغ ٨٠ خصاً بمن فيهم ٣٢ معتقلًا في بران.

# باریس تنتقد الخلافات بین مسلمی فرنسا

رسالت بلازي ضرورة اللقاءات المتكررة والتحاور بين مسلمي فرنسا وسواهم من مواطنين، من أجل إحلال المزيد من التسامح. وقال إن الجمهورية الفرنسية علمانية واستناداً إلى ذلك، لا بد من العمل ليتوالى على مسلمون الفرنسيون ليس فقط منصباً وزارياً أو اثنين كما هو الآن وإنما مناصب عدّة.

واعتبر رئيس لجنة الهجرة والاندماج في البرلمان الفرنسي الآن بنيسيتي انه لا يمكن ان يكون في فرنسا ثقنان من السكان.

وأشار إلى ان العلمانية مبدأ اساسي من مبادئ الجمهورية، وأنها ليست عدواً للأديان بل ضمانة لمارسة الأديان كافة من دون تغليب اي دين على الآخر.

وعن اهداف اللقاء الذي تشارك فيه منظمات مسلمة من دول مختلفة، قال منظم اللقاء رئيس الفيدرالية العامة لمسلمي فرنسا «محمد البشاري» ان الهدف منه «مراجعة حساب» بعدها حل بالعالمة العربية منذ 11 ايلول (سبتمبر)، وما تلا ذلك من تعطيل للعقل المسلم». وأضاف انه عندما يتغطّل العقل المسلم، تتحرك الأيدي ويتحرك العنف.

■ باريس - آرليت خوري

اكد وزير الداخلية الفرنسي نيكو س، ضرورة دمج مسلمي فرنسا في «ا فرنسا. وانتقد النزاعات القائمة في تبرأ ان للإسلام معاني تتضمن كل المس لغنتهم وعرقهم. وجاء ذلك في افت سنوي للقيادة الشعبية الإسلامية في ب وسعي ساركوزي الى تطويق الخ ات داخل «المجلس الفرنسي للديانة» ا تحابات رؤساء المجالس الإقليمية لل ت الى تقدم ممثلي «اتحاد المنظم رنسية» (المتشدد). وحذر من العمل على ف في إطار المجلس.

وقال ان الإسلام متعدد وأن التعدد يعي إلى نبذ الاتهامات المتبادلة بالنظر وحدة، وتتجاوز النزاعات العرقية واللغ ون هناك اسلام جزائري وإسلام مغربي وبدوره اكد الأمين العام لحزب «الات فالبية الرئيسية» (الحزب الحاكم) الـ

فيمما يراجع الرئيس جورج بوش الإدانات والأحكام النهائية. وأعتبرت الناطقة باسم المنظمة ويندي باتن أن بوش سيصبح من خلال اللجنة العسكرية التي عينها «المدعي والقاضي والمحلف»، وربما يصبح أيضاً الجلاد نظراً إلى أن عقوبة الإعدام واردة».

## شرف: مكافحة الإرهاب

## بمعالجة شكاوى المسلمين

حضر الرئيس الباكستاني برويز مشرف واشنطن على معالجة شكاوى المسلمين في أنحاء العالم، واعتبر ذلك النصف الآخر من «الحرب على الإرهاب». وقال مشرف أمام المعهد الأميركي للسلام في اليوم الثاني من زيارته للولايات المتحدة: «لابد من حل أسباب الإرهاب وهي التزاعات

# معتقلون في سنغافورة يؤكدون علاجهم

**واشنطن تكشف "اتصالات موثقة" قبل ١١ أيلول بين "أبو حمزة المصري" وأحد مسؤولي "القاعدة"**



اعشير يقرأ خلال جلسة محاكمته خلال نقل شهادة ضده من سنغافورة عبر دائرة تلفزيونية. (أ ف ب)

□ أكد مكتب التحقيقات الفيدرالي «أف بي آي» وجود اتصالات بين أبو حمزة المصري الذي يقيم في لندن وبين مسؤولين في تنظيم «القاعدة» قبل هجمات 11 أيلول (سبتمبر). وعلى صعيد آخر، اعترف ثلاثة أندونيسيين معتقلين في سنغافورة أمام محكمة أندونيسية بأن أبو بكر باعشير هو زعيم «الجماعة الإسلامية» التي تشتَّه السلطات بأنها نفذت هجمات بالى في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي.

■ جاكرتا، واشنطن، كانبيرا، سياتل - «الحياة»، أ ف ب، روترن، أ ب - كشف مكتب التحقيقات الفيدرالي «أف بي أي» عن وثيقة تؤكد اتصال أبو حمزة المصري بمسؤولين في تنظيم «القاعدة» قبل هجمات ١١ أيلول ٢٠٠١. ولدت الوثيقة إلى أن تحققيات «أف بي أي» مع الجزائري أحمد رسام الذي اعتقل عام ١٩٩٩ بعد محاولته دخول البلاد بسيارة مفخخة، تظهر أن المصري كان على اتصال بأبو زبيدة» الذي تعتقد السلطات بأنه مسؤول عن عمليات «القاعدة».

وجاء في الوثيقة التي استخدمها «أف بي أي» للحصول على إذن بفحص كومبيوتر أحد المتهمنين: «اعترف رسام بأن اتصالات أبو زبيدة في المملكة المتحدة شملت أبو حمزة المصري». وذكر أن أبو زبيدة اعتقل في باكستان في آذار ٢٠٠٢ (مارس).

باعثيرون أمر بمحاولة اغتيال ميغاواتي سوكارنو بوتري قبل أن تصبح رئيسة للبلاد. وأضاف أنه ناقش مع باعثيرون «برنامج الشيخ أسامة»، ولكنه لم يتضح ما إذا كان يشير إلى زعيم «القاعدة» أسامة بن لادن.

يذكر أن الادعاء الأندونيسي يسعى إلى إثبات أن باعثيرون يتزعم «الجماعة الإسلامية» وأنه حاول إطاحة الحكومة الأندونيسية من خلال الإرهاب.

وقال بفانا أنه «أخذ موافقة باعثيرون على مهاجمة كاثس في آندونيسيا». وأضاف أن إمام سامودرا الذي تعتقد السلطات بأنه رئيس عمليات «الجماعة» سلمه لائحة باسماء القساوسة المستهدفين. وذكر أن بفانا اعتقل مع ٣٠ آخرين في سنغافورة في كانون الأول (ديسمبر) ٢٠٠١ بتهمة التخطيط لهجمات إرهابية.

وذكرت الوثيقة أن رسام زار مسجد «أبو حمزة» في شمال لندن. وجاء في شهادته أن الأخير طلب تدريب جزائريين من أتباعه في أحد معسكرات بن لادن عام ١٩٩٨. واعتبرت الوثيقة أن «مثيل هذه التوصيات من رجال معروف ويحظى بالثقة، ضرورية للوصول إلى معسكرات التدريب ولتدريب خاص مثل التدريب على القيادة». وأكدت أن «أبو زبيدة فقط يملك صلاحية قبول أو رفض مرشح للتدريب».

**أبلول ولكن إقراره تاجل بسبب رفضه من المعارضة العالمية.**

**ورفعت الحكومة من الذين يمكن احتجازهم من ١٤ إلى ١٦ عاماً حتى تتمكن من تمرير مشروع القانون، كما وافقت على عدم شرعية احتجاز أي مشتبه به لأكثر من أسبوع، إلا في حال توافرت معلومات جديدة.**

**إدانة دولية لنظام المحاكمة في غواتانامو**

اعتبرت منظمة «هيومان رايتس وتش» أن نظام المحاكمات العسكرية الذي وضعته وزارة الدفاع الأمريكية «بتاغون» للتعامل مع المعتقلين في قاعدة

**أندونيسيا**

**وفي خضون ذلك، أكد ثلاثة أندونيسيين اعتقالتهم سنغافورة بتهمة التخطيط لهجمات إرهابية، أن رجل الدين الأندونيسي أبو بكر باعشيري يتزعم «الجماعة الإسلامية» التي تعقد السلطات بصلتها بتنظيم «القاعدة»، وأنه أمر بتنفيذ هجمات على كنائس في أندونيسيا.**

**وهذه المرة الأولى التي يشهد فيها متهمون بأن باعشيري الذي يحاكم بتهمة التامر لاسقاط الحكومة الأندونيسية هو زعيم الجماعة.**

**وقال المعتقل فايز أبو بكر بفانا أمام محكمة أندونيسية من خلال دائرة تلفزيونية مغلقة، إن**

## کابول: محکمة بریطانی بتهمہ قتل مساعدیہ الأفغانیین

■ إسلام آباد، كابول - د ب أ، رويتز - نقلت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية عن رئيس القضاة في أفغانستان فضل هادي شينواري أمس، قوله أن مواطناً بريطانياً متهم بقتل أفغانين اثنين سيمثل أمام المحكمة. ونقلت الوكالة التي تتخذ من باكستان مقراً لها، عن القاضي قوله أن كولين باري يزعم أنه قتل مساعديه الافغانيين في فندق في كابول في ظروف غامضة في شباط (فبراير) الماضي، ويحتجز حالياً في السجن. ويعرف عن رئيس القضاة أنه يصدر أحكماته طبقاً للشريعة الإسلامية. وقال شينواري أن المتهم طلب توكييل محام وسيعطي له الحق كاملاً في الدفاع عن نفسه، مضيفاً: «إلا أنه لن يطلق سراحه من دون محاكمة». وفي حال إدانته، يمكن أن يسجن لفترة ٢٠ عاماً.

على صعيد آخر، رحبت الأمم المتحدة في أفغانستان أمس، بالإفراج عن صحافيين احتجزا

**قطات تايد خمضر عادل شمسة متطرد خصوصیت من اهم مدنها**

■ مونروفيا - روبيرز - قال المسؤولون في الجيش الليبي امس، ان القوات الموالية للرئيس تشارلز تيلور طردت المتمردين من منطقة ميناء العاصمة مونروفيا ودفعتهم الى مسافة عشرة كيلومترات من وسط المدينة. وصرح المسؤولون بأن المتمردين تراجعوا الى منطقة محيطة بجسر نهر سانت بول على مشارف المدينة. وذكر سكان في مونروفيا ان دوى التراشق بالأسلحة هدد أمن الى احياء هذه الأماكن. وكان وزير الدفاع دانيال تشيا ليلى اول من امس اسفرت عن مقتل العشرات.

وقال احد مسؤولي الجيش: «تمكن رجالنا من دفعهم من الموقع الذي احتلوه خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية، الى منطقة) دوالا وما بعدها، ولكن ما زلنا نعتزم ابعادهم اكثر». وتقع دوالا وهي منطقة تجارية قرب جسر نهر سانت بول الذي يعتبر المدخل الرئيسي الى

بيساو امس. وقال ان المجموعة يمكنها ان تلتقي مع ليبيريين في غانا اذا كان الفتال يحول دون التوجه الى ليبيريا.

ويزيد الوضع تعقيداً موقف تيلور الذي تقول الولايات المتحدة انها لا تؤيده ووجهت اليه محكمة دولية اتهامات بارتكاب جرائم حرب في سيراليون. وهو تعهد بمواصلة القتال لرغبة المستحبة في البقاء في السلطة، في حين ان المتمردين قالوا انهن لن يتوقفوا حتى يسيطرلوا على مونروفيا.

وأسفرت الحرب الاهلية عن سقوط ٢٠٠ ألف قتيل في التسعينيات، قبل ظهور تيلور كأبرز قائد بين المتحاربين. وفاز في الانتخابات التي اجريت عام ١٩٩٧، وتريد جماعات المتمردين تسيطراً على نحو ٦٠ في المئة من البلاد، اطاحته في اسر وقت ممكن. ويقول تيلور انه لن ينسحب قبل نهاية فترة ولايته في كانون الثاني (يناير) المقبل.

كيلومتر واحد من السفاردة الاميركية التي أصدرت بياناً شديد اللهجة يدين هجوم المتمردين على مونروفيا.

التدخل الاميركي

وذكر المندوب البريطاني لدى الأمم المتحدة السفير جيريمي غرينسنوك ان اعضاء في مجلس الامن الدولي يأملون في تدخل الولايات المتحدة من خلال توليهما قيادة قوة متعددة الجنسيات للاشراف على اي اتفاق للهدنة. وأضاف ان الولايات المتحدة «هي البلد التي يعتقد الجميع انها ستكون المرشح الدييحي» للمهمة.

ولكن مسؤولاً اميركياً طلب عدم نشر اسمه، قال: «في هذه المرحلة، ليست لدى الولايات المتحدة خطط لنشر اي قوات لحفظ السلام، لكنها ماضية في مساندة جهود دول غرب افريقيا».

ووصل غرينسنوك على رأس بعثة مجلس الامن الى غينيا العاصمة. وأكد عمالة اغاثة ان المتمردين انسحبوا من ميناء فريبيورت عندما توغلوا فيه اول من امس، وأطلقوها قذائف مورتر وصواريخ اثناء زحفهم.

وبذلك بلغت المواجهة بين تيلور ومتمردي اتحاد الليبيريين للصالحة والديمقراطية اوجهاً، في ظل حرب مستمرة منذ ثلاث سنوات. وأحيطت المواجهة أملاً في التفاوض لانهاء الحرب، بعد اقل من أسبوع من توقيع الطرفين هدنة أدت الى احياء هذه الأمال.

وكان وزير الدفاع دانيال تشيا ذكر ان المعركة تصاعدت في جزيرة باشرون والتي يصل اليها مدي نيران الاسلحة الصغيرة.

وقال ان المتمردين «انتقلوا الى البلدة لاحداث دمار وايذاء المدنيين».

وسقط من بين القتلى ثلاثة ليبيريين عندما ضربت قذائف مجمعة اميركياً يستخدم كمنطقة للتخزين، على بعد اقل من

## مجلس بلدية كراتشي الأصولي يحظر ظهور المرأة في الإعلانات

للحرب التي تقودها الولايات المتحدة على الإرهاب.

وشن المجلس منذ سيطرته على الإقليم الحدودي الشمالي الغربي قوانين متشددة وأعلن العودة إلى تطبيق الشريعة الإسلامية، ما دفع المتقديرين إلى اتهامه بأنه يحاكي نظام طالبان.

ومن شأن قرار مجلس كراتشي عاصمة إقليم السند إثارة مواجهة مع حكومة الإقليم. وحذر شعيب بوخاري الوزير في حكومة الإقليم من أن إدارة السند لن تسمح أبداً بلبلدية المدينة بتدمير صورة كراتشي. ووصف القانون الذي أقر أخيراً بأنه «غبي».

اد حملة مماثلة في الإقليم شمالي الغربي المحاذي للحدود مع أفغانستان حيث منزق الشبان لإعلانات التي تحمل صور نساء.

قال خان: «أقر القانون بناء على سبادرتي ونعتزم العمل به قريباً. سنحضر الناس والمعلمين على عدم عرض لوحات فاضحة أو بتذلة».

وتهيمن الجماعة الإسلامية على مجلس العمل المتحد وهو حالف من ستة أحزاب حقق تائج إيجابية على غير المتوقع في الانتخابات العامة في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، بسب عارضته مساندة الحكومة

■ كراتشي - رويتز - قال  
الأصوليون الذين يديرون مجلس  
مدينة كراتشي أكبر مدن باكستان  
أمس، أنهم حظروا الظهور غير  
الضروري لصور النساء في  
الإعلانات.  
وأكمل نعمة الله خان رئيس  
بلدية كراتشي أن مجلس المدينة  
التي يقطنها 14 مليون نسمة، أقر  
القانون هذا الأسبوع، ويعتزم بدء  
العمل به قريباً. وقال: «ثاقبنا  
وقيمنا مختلفة عن الغرب، فريد  
حماية شرف المرأة ولا نجعلها  
لعبة كما هو الحال في الغرب».  
وبنتمي خان إلى حزب  
الجماعة الإسلامية المتشدد الذي

■ إسلام آباد، كابول - د ب أ، رويتز - نقلت وكالة الانباء الإسلامية الأفغانية عن رئيس القضاة في أفغانستان فضل هادي شينواري أمس، قوله أن مواطناً بريطانياً متهم بقتل أفغانين اثنين سيمثل أمام المحكمة. ونقلت الوكالة التي تتخذ من باكستان مقراً لها، عن القاضي قوله أن كولين باري يزعم أنه قتل مساعديه الأفغانيين في فندق في كابول في ظروف غامضة في شباط (فبراير) الماضي، ويحتاج حالياً إلى السجن. ويعرف عن رئيس القضاة أنه يصدر أحكامه طبقاً للشريعة الإسلامية. وقال شينواري أن المتهم طلب توکيل محام وسيعطي له الحق كاملاً في الدفاع عن نفسه، مضيفاً: «إلا أنه لن يطلق سراحه من دون محاكمة». وفي حال إدانته، يمكن أن يسجن لفترة ٢٠ عاماً.

على صعيد آخر، رحبت الأمم المتحدة في أفغانستان أمس، بالافراج عن صحافيي احتجزا

لكتابة مقالات اعتبرت أنها تنطوي على ازدراء بالإسلام. وأفرج عن مير حسين مهدوی رئيس تحرير صحيفة «أفتاب» الأسبوعية ونائب رئيس التحرير الالايرياني علي رضا بأمر من الرئيس حميد کارزاي أول من أمس، بعدما أعربت جماعات لحقوق الإنسان والأمم المتحدة عن شكوك تجاه السند القانوني لاعتقالهما. وقال شينواري إن الصحافيين لم يبرأوا أو العفو عنهم، وإنما سيستدعيان للمثول أمام محكمة للرد على اتهامات التجديف.

**هوم لـ طالبان**

من جهة أخرى، قتل جنديان أفغانيان وجروح آخر عندما تعرضت آلية يستقلونها لإطلاق نار كثيف من جانب مسلحين من «طالبان»، قرب قاعدة أميركية في ضواحي مدينة سبین بولاک المحاذية للحدود مع باكستان أول من أمس.

استسلام ١٠ شيشانيين تجاوباً مع العفو الروسي

● موسكو - د ب - أفادت وكالة أنترفاكس الروسية، أن نحو 110 متبردين سلموا أسلحتهم في الشيشان، بموجب ررار الذي أصدرته السلطات بالغفو عن المقاتلين في الحرب مع الولايات الروسية. وجاء ذلك في وقت سلم 11 شيشانياً أسلحتهم في كراك الشرطة في العاصمة غروزني، فيما سلم 14 آخرهم أسلحتهم مدينة غورديميري ثانية أكبر المدن في الجمهورية القوقازية. وذكرت تقارير أن معظم المسلحين المستسلمين كانوا يعيشون تحت دة القائد الميداني الشيشاني رسلان جيلالييف خلال الصراع الذي في خريف عام 1999 عندما أعادت موسكو قواتها إلى الجمهورية.

● سكوبি�ا - «الحياة» - أعلن رئيس الادارة الدولية في كوسوفو ميخائيل شتاينر، انه سيغادر الاقليم نهائياً خلال الأسبوع المقبل، وذلك قبل ستة اشهر من انتهاء تفويضه الرسمي من الأمم المتحدة. وكانت بلغراد شنت حملة عنيفة ضد شتاينر. وروجت انه «أقام علاقات مشبوهة مع فتيات الابانيات». وقدمت شكوى ضده الى الأمم المتحدة تتهمه «بإلحاق الأضرار بالصربيين بسبب انحيازه الى جانب الآليان». وأعلنت انها قررت مقاطعته.

ولم يعلن الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان اسم رئيس الادارة الدولية في كوسوفو الذي سيختاره ليخلف شتاينر، لكن المعلومات الصحافية في بلغراد رجحت ان يكون ديلوماسيًا إيطاليًا أو سويدياً. ويقتضي ان يكون رئيس الادارة الجديدة مقبولاً من الطرفين الآلياني والصربي، لأن فترته تتسم بأهمية كبيرة بسبب البدء بالمحادثات بين حكومة بلغراد وزعماء الآليان الشهر المقبل، اضافة الى احتمال ان يبيت خاللها في تقرير مستقبل الاقليم المتنازع عليه بين الصربي والأليان.



صورة لطيلور يتقد الجبهات في وقت سابق من الأسبوع. (أ ف ب)